



الصين نالت أكبر خطة تحفيز مالي في العالم



توقعات بتعافي الاقتصاد البريطاني ببطء

## أظهر استطلاع لها أن الصين واليابان وأوروبا وبريطانيا وأميركا البلدان الأفضل للاستثمار في عالم ما بعد الأزمة «الصندي تايمز»: تفاؤل المستثمرين بالاقتصاد العالمي لأعلى مستوى منذ 6 سنوات

التوجه الى البورصات. ويقول بيل اونيل من «ميريل لينش» ان الاسهم في أوروبا كبيرة على أحداث مفاجئة سارة لأنها لاتزال رخيصة بالنسبة للاتجاهات التاريخية وللمناطق الأخرى في العالم كلاسواق الناشئة مثلاً.

بريطانيا والولايات المتحدة: صوت ثلاثة من تسعة أعضاء في لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي البريطاني ومن بينهم حاكم البنك ميرفين كينغ لصالح تحفيز الاقتصاد البريطاني بـ 75 مليار جنيه. ولكن الاقتصاد البريطاني انكمش بنسبة 0,8% في الربع الثاني مما جعل كينغ يحذر من ان التعافي سيكون بطيئاً ومديداً.

الاقتصاد الأميركي ايضا بقي في الركود مع انكماش بنسبة 0,3% في الربع الثاني، على الرغم من حصوله على أكبر تعزيز عالمي لنظامه المالي من حيث الكمية والثاني من حيث نسبته من إجمالي الناتج المحلي. وبلغ حجم الاموال التي ضخّت في النظام 939 مليار دولار أي ما يعادل 7,8% من إجمالي الناتج المحلي.

مديرو الصناديق ايضا يبقون حذرين، حيث يمتلك 13 منهم اسهما بريطانية اقل من المعيار و5% يمتلكون اسهما أميركية اقل. ولكن غياب التعافي الاقتصادي لا يلحق ضرراً بأسواق الاسهم سلبية الاداء بالضرورة، كما يمكن ان يفهم منها انها إشارة للشراء.

ويقول مايك لينهوف من «بروين دولفين»: «نحن نحب سوق الاسهم البريطانية لثلاثة اسباب هي: ان مؤشر فائناشال تايمز 100 متكيف الى حد كبير مع الاقتصاد العالمي وسيستفيد من التعافي الدائم، اما الجنبه الضعيف فسيبرز المركز التنافسي للصناعات والخدمات البريطانية، وهناك ايضا قيمة كبيرة في اسهم التكنولوجيا حيث الارباح الموزعة اعلى من المتوسط».



امكانيات النمو الصيني هائلة



الصناعة الصينية تقاوم الأزمة

وحسب الاستطلاع يتوقع 66% من مديري الصناديق (مقابل 34% في يوليو) ان يطرأ تحسن على الاقتصاد الأوروبي في العام المقبل، وعلى الرغم من هذا التفاؤل لم يعمد مديرو الصناديق الأوروبيون الى ضخ اموال جديدة في الاسهم بعد. وقد يكون هذا سبباً جيداً للاستثمار لأن الاسهم ترتفع عندما تبدأ الاموال المترددة في

عاملة مرنة والى ادارة معتادة على خفض التكاليف، اضافة الى ذلك ان الاسهم رخيصة ونحن متفائلون.

3 اوروبا القارية: ارتفع مؤشر البورصة الألمانية بنسبة 8,8% والفرنسية بـ 7,2% منذ بداية العام، وعلى الرغم من تراجعها اخيراً وسط عمليات البيع العالمية فان ثقة المستثمرين في تصاعد.

الاقتصادي قد يتأثر سلباً بمعدل بطالة وصل الى 5,4%. ويقول بيل ماكويكر من «هنرسون نيو ستار»: «اليابان هي تاريخياً أفضل مكان للدورة الاقتصادية العالمية، واذ ارتفعت الدورة فسترتفع اليابان ايضا. لقد كانت في سوق حذرة طوال 20 عاماً ولذلك فهي تمتلك تجربة كبيرة في التعامل مع الاسواق الصعبة الامر الذي يؤدي الى قوة



الولايات المتحدة عززت نظامها المالي



مؤشر شنغهاي يرتفع بنسبة 63% منذ بداية العام

المدى الطويل. اليابان: ارتفع مؤشر نيكاي 9,8% هذا العام ولكنه تراجع اخيراً على الرغم من تحول النمو الاقتصادي الى الايجابي بسبب التحفيز الحكومي الذي بلغ ما يعادل 4% تقريباً من إجمالي الناتج المحلي، وكان المحللون يأملون في ارقام افضل الا ان هنالك مخاوف من ان النمو

الطلب على السلع في الغرب قد انخفض فانه لا توجد حاجة حقيقية لهذه السيولة الزائدة، فالشركات تنفقها على العقارات وعلى تكديس المواد الأولية مثل النحاس والنيكل وهذا يحدث فقاعة». وفي حين ان الافاق لا تبدو جيدة للصين على المدى القصير فان المستثمرين يواصلون النصح بها بسبب امكاناتها للنمو على

مس ان التحفيز المالي الهائل اوجد فقاعة مضاربة. وفي هذا الصدد يقول باري نوريس من «ارغونوت كابيتال بارتنرز»، ان سوق الاسهم الصينية هي السوق الوحيدة في العالم المقومة بأعلى من قيمتها الحقيقية ومع ذلك يجذب اليها المستثمرون انجذاب الفرائشات الى النار، ويضيف: «السلطات الصينية تجبر البنوك على اقراض المزيد ولكن لما كان



صناعة السيارات في الصين تدعم مجالات الاقتصاد



الاسواق الأوروبية لا تزال تمتلك قدرة كبيرة على أحداث مفاجآت سارة